

التغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي في قناة العراقية الفضائية دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية للمدة من ٢٠١٨/١٠/١ إلى ٢٠١٨/١١/٣٠ م.

أ.م.د. اياد هلال حمادي

الجامعة العراقية - كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

المخلص:

الانتخابات البرلمانية في العراق ليست وليدة التغيرات السياسية التي طرأت على العراق بعد أحداث التاسع من نيسان ٢٠٠٣م، وإنما هي امتداد لحقبة تاريخية مرت بالعديد من المحطات الانتخابية منذ منتصف العقد الثاني من القرن العشرين، وخلال فترة الانتداب البريطاني للعراق، إذ تشير الدلائل التاريخية ان الانتخابات البرلمانية جرت في العراق عام ١٩٢٤ م، وكانت عبارة انتخابات شكلية لا تتسم بالطابع الديموقراطي، ولكن استندت إليها فصول بناء الدولة وتشكيل المشهد العراقي السياسي ونقطة الانطلاق نحو العديد من الانتخابات منذ العهد الملكي، وما تبعه من حكم جمهوري امتد لحقبة تاريخية طويلة الأمد منذ عام ١٩٥٨م وحتى عام ٢٠٠٣م، وهي الفترة التي سبقت احتلال بغداد من القوات الامريكية ومن تحالف معها.

أما الحقبة التاريخية التي تلت احتلال العراق في ٩/٤/٢٠٠٣م، فقد امتدت حتى هذه اللحظة لمدة ١٦ سنة أي من ٩/٤/٢٠٠٣م وحتى عام ٢٠١٩م، إذ شهدت هذه الفترة سلسلة من الانتخابات اسفرت عن تشكيل سلطة عراقية تتولى إدارة البلاد عن طريق تشكيل هيئة لحكم العراق سميت بمجلس الحكم، تم اختياره على أساس المحاصصة بتاريخ ٢٠٠٣/٧/١٣م، استجابة للرغبة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن المرقم (١٤٨٣). وسوف يسلط الباحث لاحقاً بالتفصيل لجميع المحطات التي شهدتها العراق حتى هذه اللحظة لانتخابات البرلمان العراقي. تتبلور مشكلة البحث بالإجابة عن تساؤل رئيس هو (كيف انعكست السياسة التحريرية لقناة العراقية الفضائية في تغطيتها الإخبارية الجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي؟) ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة عن طريق جمع الحقائق والمعلومات وقد استعمل الباحث المنهج المسحي كونه من اكثر المناهج التي تنسجم مع طبيعة البحث الحالي.

اعتمد البحث على العينة القصدية إذ قام الباحث بتحليل الشهر العاشر والحادي عشر من عام ٢٠١٨ وذلك لتزامنها مع انتخابات مجلس النواب العراقي.

أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث

١. تصدرت فئة (دعوات مجلس النواب المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية) ونسنتج من ذلك مدى حرص مجلس النواب العراقي على الانتقال السلمي للسلطة في ضوء العملية الانتخابية التي جرت بصورة ديموقراطية تعكس الحالة الايجابية وروح التعاون المشترك بين الكتل العراقية المنتخبة في إيجاد نموذج يحتذى به في المنطقة العربية

٢. تصدرت الأخبار المفسرة مركز الصدارة، إذ اعتمدت التغطية الإخبارية على شرح تفاصيل الحدث وابعاده عن طريق وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية والتاريخية

والاقتصادية والسياسية والأمنية داخل العراق وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والربط بين الوقائع والأحداث المتشابهة .

٣. تصدرت التغطية الإخبارية التسجيلية مركز الصدارة، إذا تهتم هذه التغطية بنقل التفاصيل والمعلومات المحددة بشأن جهود مجلس النواب التي تحققت على أرض الواقع. الكلمات المفتاحية: (التغطية الإخبارية، جهود مجلس النواب العراقي، تشكيل الكابينة الحكومية، تعزيز التعاون المشترك، المجتمع الدولي، قناة العراقية الفضائية)

News coverage of the efforts of the Iraqi Council of Representatives to form the government cabinet and enhance joint cooperation with the international community on the Al-Iraqiya satellite channel. An analytical study of the main news bulletins for the period from 10/1/2018 to 11/30/2018.

Assist. Prof. Dr. Iyad Hilal Hammadi

Iraqi University - College of Information/Department of Radio and Television Journalism

Abstract:

The parliamentary elections in Iraq are not the result of the political changes that occurred in Iraq after the events of April 9, 2003 AD, but rather they are an extension of a historical era that has passed through many electoral stages since the middle of the second decade of the twentieth century, and during the period of the British mandate in Iraq, as historical evidence indicates that parliamentary elections It took place in Iraq in 1924 AD, and it was a formal election that was not characterized by a democratic character, but it was based on the chapters of state building and the formation of the Iraqi political scene and the starting point for many elections since the monarchy era, and the subsequent republican rule that extended for a long-term historical era from 1958 AD until The year 2003 AD, which is the period that preceded the occupation of Baghdad by American forces and those allied with them.

As for the historical era that followed the occupation of Iraq on 4/9/2003 AD, it has extended until this moment for a period of 16 years, that is, from 4/9/2003 until 2019 AD, as this period witnessed a series of elections that resulted in the formation of an Iraqi authority that takes over the administration of the country through... Forming a body to govern Iraq, called the Governing Council, which was chosen on the basis of quotas on 7/13/2003, in response to the international desire represented by Security Council

Resolution No. (1483). The researcher will later highlight in detail all the stations that Iraq has witnessed up to this moment regarding the Iraqi parliamentary elections. The research problem is crystallized by answering a main question, which is (How did the editorial policy of the Al-Iraqiya satellite channel reflect in its news coverage the efforts of the Iraqi Council of Representatives in forming the government cabinet and enhancing joint cooperation with the international community?) This research belongs to descriptive research that aims to describe the phenomenon by collecting facts and information. The researcher used the survey method as it is one of the methods most consistent with the nature of the current research.

The research relied on a purposive sample, as the researcher analyzed the tenth and eleventh months of 2018, as they coincided with the elections for the Iraqi Parliament.

The most important conclusions reached by the researcher

1. The House of Representatives topped the category (the House of Representatives' invitations to candidates for the position of President of the Republic). We conclude from this the extent of the Iraqi House of Representatives' keenness on the peaceful transfer of power in light of the electoral process that took place in a democratic manner that reflects the positive situation and the spirit of joint cooperation between the elected Iraqi blocs in creating a model to be emulated in the region. Arabic

2. Interpreted news took center stage, if the news coverage relied on explaining the details of the event and its dimensions by describing the general atmosphere surrounding the event while mentioning some geographical, historical, economic, political and security information inside Iraq and analyzing the causes, motives and results and linking similar facts and events.

3. Recording news coverage took center stage, as this coverage was concerned with conveying specific details and information regarding the efforts of the House of Representatives that were achieved on the ground.

Keywords: News coverage, Efforts of the Iraqi Council of Representatives, formation of the government cabinet, strengthening joint cooperation, the international community, Al-Iraqiya Satellite Channel

مقدمة:

تؤدي التغطية الإخبارية للأحداث دوراً مهماً في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثمّ تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم اتجاه القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات، وحتى تغطية الأحداث البسيطة تكتسي أهمية بالغة في توجيه وعي الأفراد بالتطورات والتحويلات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها. إذ نجد أنّ التغطية الإعلامية والإخبارية وجدت منذ القدم وتطورت

مع مرور الزمن وتطور وسائل الاتصال، فقديمًا كان الشعراء يصحبون المحاربين إلى المعارك، من أجل وصف المعارك والحروب ونقلها إلى القبائل، لتصل إلى الرأي العام. وازدادت أهمية التغطية الإخبارية ودورها في تكوين الاتجاهات العامة أبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، وأحدثت ثورة في الاتصال والإعلام مع انتشار التقنيات الحديثة. ففي ظل امتلاك وسائل الإعلام للمعلومات وحصرها ونقلها للمتلقين بأي كيفية وطريقة، تبقى التغطية الإخبارية هي الإطار الذي توضع فيه الحقائق أمام المتلقي، الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث عن طريق تلك التغطية، ويزود ذهنه وفكره من الصور التي تعكسها مرآة الوسيلة الناقلة لتلك التغطية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن تساؤل محدد هو ((كيف انعكست السياسة التحريرية لقناة العراقية الفضائية في تغطيتها الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي ؟))، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية على النحو الآتي :

١. ما أبرز الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي ؟
٢. ما حجم الاهتمام بجهود مجلس النواب العراقي من حيث عدد الأخبار ومساحتها الزمنية؟
٣. ما النطاق الجغرافي لجهود مجلس النواب على المستوى المحلي والعربي والدولي؟
٤. ما نوع الأخبار المصاحبة لتغطية جهود مجلس النواب العراقي؟
٥. ما أبرز أنواع التغطيات الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي التي ركزت عليها قناة العراقية الفضائية ؟
٦. ما اتجاه التغطية الإخبارية إزاء الشخصيات الفاعلة ؟
٧. ما أبرز الفنون التحريرية التلفزيونية التي اعتمدها قناة العراقية عند تغطيتها لجهود مجلس النواب العراقي؟

ثانياً: أهمية البحث

١. **الأهمية الموضوعية :** لا تزال التغطية الإخبارية تحظى باهتمام الباحثين لما تشكله من أهمية في متابعة الأحداث وتطوراتها وما تقدمه من تفسيرات وتحليلات تساعد الجمهور على تكوين رأي صائب حول الأحداث، وعليه فإن قناة العراقية الفضائية تدخل في تنافس مع بقية القنوات الفضائية المحلية والدولية التي تتنافس فيما بينها من أجل تحقيق السبق الصحفي للاستحواذ على أكبر شريحة من الجمهور .

٢. **الأهمية العلمية :** على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع التغطية الإخبارية في وسائل الإعلام المختلفة، إلا أن طبيعة موضوعنا قد تختلف عن تلك التغطيات السابقة كونها ذات

حدث إخباري أني ومتجدد ومتنامي يحتاج لمزيد من الرصد والمتابعة، وعليه فإنَّ الباحث يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تسليط الضوء على الكيفية التي تناولت عن طريقها قناة العراقية الفضائية جهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي .

٣. **الأهمية الاجتماعية :** يتطلع المواطن العراقي لجهود مجلس النواب العراقي عن كثب وعن المهام المنوطة به من أجل بذل الجهود في تشكيل حكومة عراقية تعبر عن طموحات المواطن العراقي وتحقق له العيش الرغيد في بلد يزخر بالثروات الطبيعية التي حجبت منافعها عنه لعقود طويلة من الزمن، سيما وأن مؤشرات البطالة والفقر قد أنهكت كاهل المواطن العراقي، وعليه فإنَّ جهود مجلس النواب تحظى بمتابعة واهتمام المواطن العراقي .

ثالثاً : أهداف البحث

١. تحديد أبرز الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيلة الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي.
٢. التعرف على حجم الاهتمام بجهود مجلس النواب العراقي من حيث عدد الأخبار ومساحتها الزمنية.
٣. تحديد النطاق الجغرافي لجهود مجلس النواب العراقي على المستوى المحلي والعربي والدولي
٤. الاستدلال على نوع الأخبار المصاحبة لتغطية جهود مجلس النواب العراقي .
٥. رصد أبرز أنواع التغطيات الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي التي ركزت عليها قناة العراقية الفضائية .
٦. التعرف على اتجاه التغطية الإخبارية إزاء الشخصيات الفاعلة .
٧. التعرف على الفنون التحريرية التلفزيونية التي اعتمدها قناة العراقية عند تغطيتها لجهود مجلس النواب العراقي.

رابعاً : الإجراءات المنهجية للبحث :

١. نوع البحث ومنهجه :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها وإشكالها وعلاقتها والمتغيرات المؤثرة في ذلك (الحمداي، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٩).

وانسجاماً مع مقتضيات البحث وطبيعته الإجرائية، فعد استعمال الباحث المنهج المسحي للوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق أهداف البحث؛ إذ يُسهم ذلك في الحصول على أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة عن طريق الإجابة عن التساؤل الرئيس للبحث وما تفرغ عنه من تساؤلات عن طريق تحليل مضمون التغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي في قناة العراقية الفضائية .

٢- عينة البحث :

اعتمد الباحث في تحليل المضمون على العينة القصدية، أو ما تسمى بالعينة العمدية أو التحكيمية، إذ اتبع عدة خطوات في ذلك على النحو الآتي :

أ- تم اختيار قناة العراقية بطريقة قصدية من بين القنوات الفضائية المحلية، ومن أهم مبررات اختيار هذه القناة كونها القناة الرسمية التي تمثل الحكومة العراقية .

ب- تم اختيار العينة التي أخضعت للتحليل بطريقة قصدية إذ تم اختيار شهري (تشرين الأول، وتشرين الثاني) أي الشهر العاشر والشهر الحادي عشر من السنة الميلادية لعام ٢٠١٨ م، ومن أهم مبررات اختيار هذا المجال الزمني هو تزامنه مع انتخابات مجلس النواب العراقي لعام ٢٠١٨ م، وما رافقها من مباحثات ومشادات وجهود مجلس النواب العراقي من أجل تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي .

ج- بعد أن تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بنشرة الأخبار الرئيسية المقدمة من على شاشة قناة العراقية الفضائية قام الباحث بتحليل مضمون نشاطات مجلس النواب العراقي لمدة شهرين من ٢٠١٨/١٠/١ وحتى ٢٠١٨/١١/٣٠ م، إذ اتبع الباحث طريقة أو أسلوب (الحصر الشامل) ليكون مجموع العينة التي تم تحليلها (٦٠) نشرة إخبارية .

٢ . أداة البحث :

اعتمد البحث على استمارة تحليل المضمون، إذ صمم الباحث استمارة تحليل المضمون للتعرف على طبيعة التغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، وقد اعتمد الباحث على التحليل الكمي عن طريق التكرارات التي توصل إليها في جداول البحث ونسبها المئوية، ومن ثم قام الباحث بالتحليل الكيفي لهذه الأرقام عن طريق التفسيرات والاستنتاجات التي توصل إليها لطبيعة التغطية الإخبارية في قناة العراقية الفضائية لجهود مجلس النواب العراقي .

٣ . وحدات التحليل :

اعتمد البحث على عدد من الوحدات وبما ينسجم مع طبيعة البحث وعلى النحو الآتي :

أ- وحدة العد وقياس المساحة الزمنية للأخبار والتقارير .

ب- وحدة الموضوع والفكرة التي عالجت عن طريقها التغطية الإخبارية لقناة العراقية الفضائية جهود مجلس النواب العراقي .

ج- وحدة الشخصية لمعرفة أبرز الشخصيات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية.

٤ . فئات التحليل :

تم تصنيف فئات التحليل إلى صنفين وكالاتي :

أ- فئات المضمون (ماذا قيل) وتشمل على :-

● فئة الموضوع : تشير هذه الفئة إلى مضمون التغطية الإخبارية في قناة العراقية الفضائية وتشمل عدد من الفئات الرئيسية والفئات الفرعية وعلى النحو الآتي :

أولاً / دعوات مجلس النواب العراقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، إذ تفرع منها فئات فرعية عدة، وكالاتي :

- ١- اختيار المرشحين يجب أن لا يتجاوز التوقيتات الدستورية المقررة .
 - ٢- التقارب السياسي لتشكيل الحكومة المقبلة . ٣- التداول السلمي للسلطة .
 - ٤- دعم القيادات السياسية لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة المقبلة.
 - ٥- الإعلان الرسمي لموعد تشكيل الحكومة المقبلة .
 - ٦- رسائل وبرقيات التهئة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء .
 - ٧- إرجاء النظر بالطعون المقدمة بشأن صحة عضوية بعض النواب .
 - ٨- الحراك الكردي لتقديم رئيس الجمهورية .
- ثانياً : جهود رئيس البرلمان ونائبيه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، وتفرع منه عدة فئات فرعية وكالاتي :**

- ١- دعوات المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية .
 - ٢- حرص العراق على تسوية المشاكل العربية بالطرائق الدبلوماسية .
 - ٣- استقبال الوزراء والسفراء الأجانب لتحقيق استقرار المنطقة .
- ثالثاً / استضافة مجلس النواب في أثناء جلساته الاعتيادية للوزراء والدعوات الدولية لتقديم تسهيلات للطلبة العراقيين في الخارج، ويتفرع منها عدة فئات فرعية وكالاتي :**
- ١- استضافة البرلمان العراقي لوزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة نتائج القبول المركزي .
 - ٢- تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة العراقيين في موسكو .

رابعاً / تفعيل القوانين التي تسهم بتنشيط الاقتصاد والاستثمار، وتفرع منها فئات فرعية عدة وكالاتي:

- ١- جهود المجتمع الدولي في دعم وإعمار العراق.
 - ٢- تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية مع المجتمع الدولي.
 - ٣- التباحث مع البنك الدولي لدعم القطاع الخاص.
 - ٤- إجراءات البنك المركزي بطبع العملة الجديدة .
- خامساً / المباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة، ويتفرع منها فئات فرعية عدة وكالاتي:**
- ١- حسم ما تبقى من وزارات (كابينة رئيس الوزراء).

- ٢-التنسيق مع البرلمان لحسم الوزارات الشاغرة .
- ٣-خلافات الكتل السياسية وانعكاسها على تشكيل الكابينة الحكومية .
- سادساً / إقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ م، ويتفرع منها فئات فرعية عدة و كالاتي:
 - ١-تعديل مشروع إقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ م .
 - ٢-تشكيل لجنة مشتركة لإجراء التعديلات اللازمة على مشروع قانون الموازنة .
 - ٣-مناقشات البرلمان لمشروع موازنة ٢٠١٩ م .

- فئة الشخصيات المحورية الفاعلة وتشمل : رئيس البرلمان العراقي، نائبي رئيس البرلمان، رئيس الحكومة العراقية – رئيس الوزراء، الوزراء، شخصيات دولية وتشمل : ملك – أمير – رئيس – وزراء، وغيرها من الشخصيات التي سوف تظهر في التحليل .
 - فئة الاتجاه نحو الشخصيات الفاعلة : ويقصد بها السمات التي ركزت عليها التغطية الإخبارية عن طريق الأوصاف التي تطلقها على الشخصيات المحورية سواء أكان الأوصاف الإيجابية أم السلبية.
- ب- فئات الشكل (كيف قيل) وتشمل على :

- فئة حجم الاهتمام بأخبار مجلس النواب العراقي من اجمالي أخبار النشرة .
 - فئة حجم الاهتمام بأخبار مجلس النواب العراقي من حيث المساحة الزمنية .
 - فئة النطاق الجغرافي لجهود مجلس النواب العراقي.
 - فئة أنواع التغطيات الإخبارية.
 - فئة الفنون التحريرية التلفزيونية التي اعتمدها قناة العراقية عند تغطيتها لجهود مجلس النواب العراقي.
- إجراءات الصدق الظاهري وصدق المحتوى :

- أ- اختبار صدق استمارة تحليل المضمون : يقصد بالصدق في تحليل المضمون قدرة أداة التحليل على قياس ما صممت لقياسه، ويرتبط الصدق في دراسات تحليل المضمون بالإجراءات المتبعة في التحليل من حيث التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والاختبار السليم لعينة الدراسة بما يتوافق مع طبيعتها وأهدافها والتعريفات الواضحة لفئات التحليل بالإضافة إلى ثبات أداة التحليل، ويعد الصدق الظاهري *face validity* من أكثر أنواع الصدق استعمالاً في دراسات تحليل المضمون، ويتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق وضع تعريفات واضحة لفئات التحليل (زغيب، ٢٠٠٩ ، ص١٦٤).

وبعد أن حدد الباحث فئات التحليل ووحداته التي تغطي جوانب المادة الإخبارية عينة البحث ووضع تعريفات إجرائية لها قام الباحث بعرض استمارة التحليل. على مجموعة من المحكمين* الخبراء في مجال الإعلام، للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة، وقد قام الباحث بإجراء كافة التعديلات اللازمة التي أقرها المحكمون سواء أكان بتعديل أو حذف بعض الفئات أو إضافة فئات أخرى، ليمتصم استمارة التحليل في صورتها النهائية .

مقياس الاستمارة :

$$\text{معادلة كاندل } 2 \times \left(\frac{\text{مجموعة الفئات المتفق عليها}}{\text{العدد الإجمالي للفئات}} \right) \times 100$$

$$\text{معامل الصدق بالنسبة المئوية للفئات} = 2 \times \left(\frac{114}{117} \right) \times 100 = 97\%$$

$$\text{معامل الصدق للفئات المتفق عليها} = \frac{\text{مجموعة الفئات المقبولة}}{\text{عدد الخبراء}}$$

$$\frac{38}{3} = 12.67 \text{ عدد الفئات النهائي باتفاق المحكمين}$$

ب - صدق المحتوى : أما بالنسبة لصدق المحتوى فقد حرص الباحث على إعداد مفردات الاستمارة بما يحقق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته وقياس بالفعل ما صممت لقياسه، إذ قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من النشرات الإخبارية موضوع التحليل بلغت (١٠) نشرات إخبارية بنسبة (١٧ %) من أجمالي النشرات البالغ عددها (٦٠) نشرة إخبارية .

إجمالي الفئات		الفئات المرفوعة		الفئات المقبولة		الخبراء
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٣٣.٣٣	٣٩	٣٣.٣٣	١	٣٣.٣٣	٣٨	أ.م.د يسرى خالد إبراهيم/ الجامعة العراقية - كلية الإعلام - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيون
٣٣.٣٣	٣٩	٣٣.٣٣	١	٣٣.٣٣	٣٨	أ.م.د عبد القادر صالح معروف/ الجامعة العراقية - كلية الإعلام - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيون

* أ . م . د . يسرى خالد إبراهيم / الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

أ . م . د . عبد القادر صالح معروف / الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

أ . م . د . عثمان محمد زويوب/ الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم الصحافة.

٣٣.٣٣	٣٩	٣٣.٣٣	١	٣٣.٣٣	٣٨	أ.م عثمان محمد نويب - الجامعة العراقية - كلية الإعلام - قسم الصحافة
٩٩.٩٩	١١٧	٩٩.٩٩	٣	٩٩.٩٩	١١٤	المجموع

٥. إجراءات الثبات هناك طرائق لاحتساب معامل الثبات منها طريقة الاختبار وإعادة (Test reset -) أو ما يسمى الاتساق عبر الزمن أي أتساق الباحث مع نفسه، وقد لجاء الباحث إلى استعمال هذه الطريقة بأسلوب إعادة الاختبار بعد مدة زمنية بلغت (٣٠) يوماً من إجراء الاختبار الأول باستعمال طريقة (هولستي)، إذ قام الباحث باختيار نشرات إخبارية بطريقة عشوائية بسيطة بواقع (٨) نشرات من إجمالي (٦٠) نشرة أي بنسبة (١٣%) وكالاتي (٨) نشرات ÷ ٦٠ نشرة × ١٠٠ = ١٣.٣٣ (%) إذ بلغت نسبة الثبات ٨٨.٢٣ وكالاتي :

$$RC = \text{معامل الثبات } M2 = \text{الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني} = 30 = N1 = \text{عدد الفئات في التحليل الأول} = 38 = N2 = \text{عدد الفئات في التحليل الثاني } 30$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(30)2}{30+38} = \frac{M2}{N1+N2} = \frac{60}{68} = 100 \times \frac{60}{68} = 88.23$$

وكذلك فقد لجاء الباحث إلى قياس ثبات التحليل مع باحث آخر، وهو الأستاذ المساعد عثمان محمد نويب التدريسي بقسم الصحافة في كلية الإعلام بالجامعة العراقية وعلى نفس العينة التي أجرى فيها الباحث احتساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة بالتطبيق على معادلة هولستي إذ بلغت

$$\text{نسبة معامل الثبات } 95\% \text{ وكالاتي : معادلة هولستي } (RC = \frac{M2}{N1+N2})$$

$$RC = \text{معامل الثبات } C2 \text{ و } M2 = \text{الاتفاق بين الباحث الأول والباحث الثاني}$$

$$N1 = \text{عدد الفئات التي حلها الباحث } N2 = \text{عدد الفئات التي حلها الباحث الثاني}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{M2}{N1+N2} = 100 \times \frac{M2}{N1+N2} = \text{معامل الثبات} = \frac{(38)2}{42+38}$$

$$\text{معامل الثبات} = 100 \times \frac{76}{80} = 95\%$$

المبحث الثاني: الإطار النظري (التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في العراق) أولاً/ التغطية الإخبارية ١- مفهوم التغطية الإخبارية :

يعد مفهوم التغطية الإخبارية من المفاهيم الإعلامية التي اعتمدت مؤخرًا كمفاهيم علمية لها مدلولاتها لدى كثير من الباحثين في حقل علم الاتصال الجماهيري ، وكتبت بحوث ودراسات تحمل هذا العنوان لتشير إلى مصطلح أصبح مفهوماً في أوساط الباحثين في الاتصال الجماهيري ،

ويرادف هذا المفهوم مفهوم التغطية الصحفية ، فهما متداولان في معظم الاحيان لتشير إلى معنى واحد ، يراد به الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بحدث معين أو قضية ما تحظى باهتمام الجمهور ونشرها عبر وسائل الإعلام(عرسان و نحميش، ٢٠١٢، ص١٠٠-١٠١). مما يؤدي إلى استمرار الحدث بحيث يعرض تنوع الفنون الصحفية المستخدمة في تغطيته ومعالجته ، بما يضمن الوصول إلى شرائح واسعة ومتنوعة من الجمهور، كما يضمن تنوع أساليب وطرائق الوصول إلى الجمهور أو التأثير فيه من جانب ، ومن جانب آخر يؤدي إلى التراكمية ، بمعنى ان الوسيلة الإعلامية لا تنقل الحدث مرة واحدة ، كما هو الحال في القصة والرواية ، بل تنقله عدة مرات وتتابعه ، وربما يومياً ، وتستعمل لذلك العديد من الفنون الصحفية لتغطيته(رشيد، ٢٠١٤ ، ص١٥).

٢- تعريف التغطية الإخبارية :

وضع العديد من المختصين والباحثين العرب جملة من التعاريف للدلالة على مفهوم التغطية الإخبارية على النحو الاتي :

- التغطية الإخبارية : هي تقرير عن شيء حدث لتوه ، وتعد من اكثر أنواع الكتابة الإخبارية شيوعا، وتكمن أهميتها في معرفة الناس ما يدور حولهم من أحداث تمس حياتهم أو ما يدور في العالم ، اجمع وعليه تقوم الصحف كإحدى وسائل الإعلام بتمكين الجمهور من معرفة الأحداث والقضايا ومن ثم تكوين آراء ومواقف إزاءها(عبد الجبار، ٢٠١٢، ص١١٧).

- التغطية الإخبارية : هي عملية جمع المعلومات والوثائق والبيانات المتعلقة بحدث معين ، والاحاطة بأسبابه ، ومكان وقوعه ومعرفة الشخصيات المشتركة فيه ، وتحويل هذه الأحداث إلى أخبار تستحق النشر(محمد، ٢٠٠٧ ، ص٥٣).

٣- أنواع وتقسيمات التغطية الإخبارية : لم يتفق الباحثون على أنواع محددة للتغطية الإخبارية ، وعليه سوف نسلط الضوء على الأنواع الأكثر استعمالا في العملية الإعلامية وعلى النحو الاتي:

أ - التغطية الإخبارية من حيث توقيت حدوثها، وتشمل :

- التغطية الإخبارية التسجيلية أو التقريرية : وهي تنقل التفاصيل والمعلومات المحددة بحدث معين تم بالفعل ، مثل إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة(السراج ، ٢٠١٣ ، ص٤٠).

- التغطية الإخبارية التمهيدية : هي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي حدث لم يتم بعد ، ولكن توجد مؤشرات إلى احتمال وقوعه(أنوبيب، ٢٠١٩ ، ص١٣٨). وقد أشار المتخصصون لمجال الإعلام أن التقسيمات الثلاثة السابقة تعنى (بتوقيت حدوث التغطية الإخبارية).

ب- التغطية الإخبارية من حيث المحتوى ، وتقسم على :
- التغطية الإخبارية المجردة : وهي التي تكفي بتسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث ، أو سرد المعلومات دون إعطاء تحليلات أو تفاصيل ، بل تكفي بالحاصل فقط(الدليمي، ٢٠١٨، ص٦٢-٦٤).

- التغطية الإخبارية التفسيرية : وفي هذا النوع من التغطية يقوم الصحفي بجمع المعلومات المساعدة إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف شرح تفاصيل الحدث وأبعاده أو تتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والربط بين الوقائع والأحداث المشابهة(الحسن، ٢٠١٢، ص٧٦-٧٧).

ج- التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون وتقسم إلى (فيضي، ٢٠١٣، ص١٠٥):
- التغطية المحايدة : وفيما يقدم الصحفي الحقائق ، أي قصصا إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز ، أي يعرض الحقائق أبعاد جديدة أو تقديم أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر .

- التغطية المتحيزة أو الملونة : وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر ، وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضهما أو شيوه بعض الوقائع ، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي.

- التغطية الإخبارية الموضوعية : تعني الموضوعية عدم تحريف الخبر بالحذف والإضافة ، أي أن الخبر الصحفي يجب أن لا يتلون أو يتغير حسب أهواء المحرر الذي يحصل على الخبر ويكسبه ، ويكفي الصحفية ان في امكانها ان تجيب الخبر تستطيع ان تنشره ثم تعليق عليه بما يوضح وجهة نظر الصحيفة في مضمون الجزء سواء كانت تتفق مع هذا المضمون ام تختلف.

ثانياً مجلس النواب العراقي

١- النظام السياسي في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ م .
لا يمكن الحديث عن النظام السياسي في العراق الا عن طريق الولوج في حيثيات النظام السياسي في العراق بعد زوال النظام الشمولي في عام ٢٠٠٣ م ، وانتقاله إلى مرحلة جديدة يكفلها الدستور و يحدد قواعدها وطبيعة العلاقة بين السلطات الثلاث ، ويصنف النظام السياسي وفق ارادة الشعب الذي صوت عليه ، فالدستور العراقي يستند إلى ارادة الشعب الذي صوت عليه ، فالدستور العراقي يستند إلى ارادة جماهيرية استفتت عليه بصورة مباشرة عام ٢٠٠٥ م ، وبالانتقال إلى بنوده ومواده يتضح تحديد الدستور ، وهوية الدولة العراقية ونظام الحكم فيها على النحو الاتي :

أ- النظام الجمهوري :- تنص المادة (١) من الباب الأوّل على ان جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ، ذات سيادة كاملة ، نظام الحكم فيها جمهورية العراقي دولة اتحادية واحدة مستقلة ، ذات سيادة كاملة ، نظام الحكم فيها جمهوري برلماني ديمقراطي اتحادي .

ب- النظام النيابي : يتكون مجلس النواب العراقي من (٣١٢) عضوا يمثلون الشعب العراقي بأكمله، يتم انتخابهم بطريق الاقتراع العام السري المباشر، ويراعى تمثيل سائر مكونات الشعب فيه ، ويكون لمجلس النواب الحق في اعادة النظر في عدد اعضاء المجلس ، بعد كل دورتين انتخابيتين(الدليمي، ٢٠١٦، ص١٠٥).

وان النظام البرلماني يكون مبني على اساس الفصل بين السلطات بحسب المادة (٤٦) ومستند إلى تمثيل الشعب وفق الية الانتخاب المباشر لنواب الشعب بنسبة (مقعد واحد) لكل (مائة الف) نسمة مع مراعاة تمثيل سائر مكونات الشعب العراقي بحسب نص المادة (٤٧) مع الاسناد اليه مهمة تشريع القوانين وانتخاب السلطة التنفيذية و مراقبتها ومساءلتها و اقالمتها بمجلس النواب ، فضلاً عن تنظيم المعاهدات والاتفاقيات الدولية والمصادقة عليها والموافقة على إعلان حالة حرب من عدمها بحسب المادة (٥٨) (داخل، ٢٠١١ ، ص٢١).

٢- هيكلية ومهام مجلس النواب العراقي :

مجلس النواب هو السلطة التشريعية والرقابية العليا ، ويمارس الاختصاصات المنصوص عليها في المادة (٦١) من الدستور، والمواد الأخرى ذات الصلة ، وتتكون هيئة رئاسة المجلس من رئيس المجلس ونائبيه ، إذ تمارس هيئة الرئاسة المهام الاتية(البودغش ، ٢٠١٨ ، ص٧١).

أ- تنظيم جدول الاعمال بالتنسيق مع رئيس اللجنة المعنية وممثليهم من اللجان لجلسات مجلس النواب وتوزيعه على الاعضاء و اعضاء مجلس الرئاسة و اعضاء مجلس الوزراء ، مرفقا به مشاريع ومقترحات القوانين والتقارير الموضوعة للمناقشة مع مراعاة اولوية ادراج مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة التي انهت اللجان المختصة دراستها وكذلك الموضوعات المهمة الجارية وذلك قبل يومين في الأقل من عقد الجلسة مالم ينص الدستور على مدد أخرى . ب- تصديق محضر الجلسة السابقة لمجلس النواب ج- وضع القواعد الخاصة بتنظيم المحاضر . ح - البت في تنازع الاختصاصات بين اللجان والتشكيلات الإدارية التابعة ومتابعة تنفيذها بعد اقرارها . خ- تنظيم موازنة مجلس النواب السنوية وعرضها على المجلس لإقرارها والاشراف على تنفيذها.

٣- حقبة تاريخية عن أهم المحطات الانتخابية في العراق:

يؤرخ للانتخابات البرلمانية في العراق لعام ١٩٢٤م، وهي انتخابات قسرية شكلية غير ديمقراطية أقرزت المجلس التأسيسي في ٢٥ / ٢ / ١٩٢٤، والذي استندت إليه فصول بناء الدولة وتشكيل المشهد العراقي السياسي من بعد، إذ حددت له أولويات تم استدلالها من خطاب الملك فيصل في افتتاح جلسات المجلس والتي أوجزها بثلاثة مطالب وهي : البت في المعاهدة مع بريطانيا، سن

دستور البلاد، إقرار قانون للانتخابات ينظم عملية انتخاب النواب، إذ صدر في ٢٢/١٠/١٩٢٤، والذي يعد أول تشريع قانوني عراقي ينظم الانتخابات لانتخاب مجلس نواب ليكتمل بناء السلطة (داخل، ٢٠١١، ص ٥٥، وص ٥٦).

وفي ١٦/٧/١٩٢٥ م تم افتتاح أول مجلس نيابي منتخب، إذ كانت المهمة الأساسية لمجلس النواب آنذاك تمشية وتصديق مشروعات المعاهدة بين العراق وبريطانيا وما يتعلق بها من التزامات بين الطرفين، وفي ٣٠ / ٣ / ١٩٣٠ م، أجرى نوري سعيد انتخابات المجلس النيابي الذي صادق على معاهدة ١٩٥٨ م وحتى عام ٢٠٠٣ م فقد شهدت ثلاثة أنظمة انتخابية الأول هو : قانون انتخابات أعضاء مجلس الامة رقم (٧) لسنة ١٩٦٧ م، والثاني هو : قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠م، والثالث : هو قانون المجلس الوطني رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٥ م (الموسوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٦ و ١٤٨). أما الحقبة الزمنية التي تلت احتلال بغداد في ٩/٤/٢٠٠٣ م والممتدة لغاية عام ٢٠١٨ م، فقد شهدت سلسلة من الانتخابات، إذ شهد العراق أربع عمليات اقتراع وهي :

أ- تشكيل سلطة تتولى إدارة البلاد، إذ تكفل ذلك تشكيل هيئة علم العراق سميت بمجلس الحكم تألفت من (٢٥) عضواً تم اختيارهم على أساس المحاصصة بتاريخ ١٣/٧/٢٠٠٣ م، واستجابة للرغبة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن المرقم (١٤٨٣) وبالتعاون بين جميع القوى العراقية وسلطة التحالف وممثل الأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي، إذا حدد قرار مجلس الأمن الدولي المرقم (١٥١١) في ١٦/١٠/٢٠٠٣ م، جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال وعرفت هذه الانتخابات بانتخابات الجمعية الوطنية (<https://ar.m.m.wikipedia.org>).

ب- يؤرخ لتشكيل أول حكومة عراقية برئاسة اياد علاوي الذي شغل منصب رئيس الوزراء والشيخ غازي عجيل الياور الذي شغل منصب رئيس جمهورية العراق، إذ كانت مهمتها التهيئة لدستور جديد والانتخابات التي جرت الانتخابات بتاريخ ١/٦/٢٠٠٤ م، واستمرت حكومة اياد علاوي حتى ٦/٤/٢٠٠٥ م (Cnewscalmasalah.com).

ج- يُعد تاريخ ٣٠ / ١ / ٢٠٠٥ م موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، إذا أُجريت أول انتخابات برلمانية استناداً إلى القوانين الانتقالية، وقد صوت العراقيون لأختيار (٢٧٥) عضواً في الجمعية الوطنية الانتقالية، إذ شغل إبراهيم الجعفري منصب رئيس الوزراء، إذ يُعد أول رئيس وزراء منتخب للعراق (داخل، ٢٠١١، ص ٦٨).

ح- في ١٥/١٠/٢٠٠٥ م، تم إجراء الاستفتاء على الدستور العراقي الجديد، إذ حصل على الأصوات الكافية لإقراره، وفي ١٥/١٢/٢٠٠٦ م، أُجريت أول انتخابات برلمانية بعد إقرار الدستور الجديد للعراق، انبثقت عنها تشكيل الحكومة العراقية الدائمة لمدة (٤) سنوات، إذ فاز التحالف الوطني والكردي بالمركزين الأول و الثاني على التوالي، وبعد مشاورات استمرت (٦) اشهر تم انتخاب نوري المالكي رئيساً للوزراء بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٠٦ م (ar.m.wikipedia.org).

خ- بتاريخ ٢٠١٠ / ٧ / ٣ م، أجريت انتخابات برلمانية جديدة اشترك فيها (١٢) ائتلافاً رئيسياً، و (١٦٧) كياناً سياسياً أفرزوا (٦٢٨ ١) مرشحاً للتنافس على (٣٢٥) مقعداً هي مقاعد البرلمان العراقي، إذ تمخضت النتائج عن فوز ائتلاف دولة القانون بالمركز الأول، إذ تم تكليف نوري المالكي بتشكيل الحكومة لولاية ثانية في ٢٥ / ١١ / ٢٠١٠ م.

د- وفي ٢٠١٤ / ٤ / ٢٩ م، شهد العراق انتخابات عامة هي الثالثة منذ عام ٢٠٠٣ م، والأولى بعد انسحاب الجيش الامريكي من الأراضي العراقية عام ٢٠١١ م، إذ تنافس أكثر من (٢٧٧) حزباً وتياراً عراقياً على (٣٢٨) مقعداً في البرلمان وأعلنت النتائج رسمياً في ١٩ / ٥ / ٢٠١٤ م، وقد أفرزت نتائج الانتخابات تصدر ائتلاف دولة القانون، ثم الأحرار والمواطن ومتحدون للإصلاح والوطنية فالأحزاب الكردية.

و- في ١٢ / مايو / ٢٠١٨ م، أجريت الانتخابات التشريعية العراقية، وهي ثاني انتخابات عراقية منذ الانسحاب الأمريكي من العراق عالم ٢٠١١ م، ورابع انتخابات منذ الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ م، أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز محمد ريكان الحلبوسي في ١٥ / سبتمبر / ٢٠١٨ ليكون رئيساً لمجلس النواب بأغلبية (١٦٩) صوتاً من أصل (٢٩٨) متفوقاً على خالد العبيدي، الذي حصل على (٨٩) صوتاً، وقد انتخب حسن الكعبي نائباً أول للحلبوسي، وبشير الحداد نائباً ثانياً له (Cnewscalmasalah.com).

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية للتغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي في قناة العراقية الفضائية جدول (١) يبين الفئات الرئيسية لموضوعات التغطية الإخبارية في قناة العراقية لجهود مجلس النواب في تشكيل الحكومة العراقية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	موضوعات التغطية الإخبارية
الأولى	٣٨.٠٩	٥٠	دعوات مجلس النواب المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية
الثانية	٢٧.٢١	٣٨	تفعيل القوانين التي تهتم بتنشيط الاقتصاد والاستثمار
الثالثة	٢٤.٤٨	٣٠	جهود رئيس البرلمان ونائبيه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي
الرابعة	٦.١٢	١٢	المباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة
الخامسة	٤.٠٨	١٠	إقرار الموازنة الاتحادية للعام ٢٠١٩ م
السادسة	٥%	٧	استضافة مجلس النواب للوزراء والدعوات الدولية
	١٠٠%	١٤٧	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين ان مضامين التغطية الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الحكومة العراقية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي في قناة العراقية الفضائية جاءت تحت خمسة فئات رئيسية، إذ احتلت فئة (دعوات مجلس النواب العراقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية) الترتيب الأول، وقد تفرع منها (ثمان) فئات فرعية وتحت عناوين مختلفة سوف نسلط عليها الضوء ضمن جدول مخصص لتلك الفئات الفرعية، ويمكن تفسير ذلك انسجاماً مع

حرص مجلس النواب العراقي على الانتقال السلمي للسلطة في ضوء العلمية الانتخابية التي جرت بطريقة ديموقراطية تعكس الحالة الإيجابية وروح التعاون المشترك بين الكتل العراقية المنتخبة في إيجاد نموذج يحتذى به في المنطقة العربية .

- أمّا فئة (تفعيل القوانين التي تسهم بتنشيط الاقتصاد والاستثمار) فقد احتلت الترتيب الثاني، ويمكن تفسير ذلك في رغبة العديد من الدول في دعم العراق والمساهمة في إعمارها وكذلك رغبة العراق في تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية مع الدول العربية، وحرصه على التباحث مع البنك الدولي للنهوض بواقع القطاع الخاص وعدم الاعتماد على القطاع العام، ولم تقتصر تلك الاتفاقيات على الجانب العربي فقط وإنما تجاوزت المحيط العربي إلى المحيط الدولي؛ إذ سعى مجلس النواب العراقي إلى تفعيل الاتفاقيات الدولية مع اليابان وألمانيا الاتحادية ونيوزيلندا، وكذلك الإجراءات التي قام بها البنك المركزي العراقي بطبع عملة جديدة للنهوض بالواقع الاقتصادي ورفع القيمة الشرائية للمواطن .

- أمّا فئة (جهود رئيس البرلمان ونائبيه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي) فقد احتلت الترتيب الثالث، ويمكن تفسير ذلك، وبما ينسجم مع طبيعة المرحلة التي يمر بها العراق والتي تحتم عليه طي صفحات الماضي ونبذ الخلافات مع المجتمع الدولي، وعدم اقتنار ذلك على الجهود الدبلوماسية الشعبية على دول محدده لخلق حالة من التوازن على كافة المجالات الداخلية، إذ حرصت جهود مجلس النواب عن طريق دعوات المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات على المستوى العربي والإقليمي والدولي، مع الحرص على تسوية المشاكل مع الدول العربية بالطرائق الدبلوماسية واعتماد منهج القوة الناعمة بدل الاعتماد على القوة العسكرية التي انهكت العراق وعزلته عن محيطه العربي والإقليمي والدولي نتيجة السياسات الخاطئة التي قامت بها الحكومات السابقة، وكان للمباحثات العراقية مع المجتمع الدولي الدور الكبير بحسم العديد من الملفات الاقتصادية والاستثمارية، سيما ملف المياه ودعم إعمار العراق، إذ تكلفت تلك الجهود بالانفتاح على المجتمع الدولي وإيجاد صورة ذهنية إيجابية عن استقرار العراق وبخاصة بعد دحر قوى الظلام داعش وتحرير كافة المحافظات العراقية من سيطرة التنظيم المتطرف، مما شجع على فتح السفارات العربية والإقليمية والدولية داخل العراق بعد توقف لعدة عقود، لبيدأ العراق مرحلة جديدة على مستوى السياسة الخارجية عن طريق الزيارات الميدانية للعديد من الوزراء الأجانب للعراق لتحقيق استقرار المنطقة إذ تفرعت عن هذه الفئة الرئيسية (أربعة) فئات فرعية سوف نسلط الضوء عليها بشيء من التفصيل في الجداول اللاحقة.

- أمّا فئة (استضافة مجلس النواب في أثناء جلساته الاعتيادية للوزراء، والدعوات الدولية لتقديم تسهيلات للطلبة العراقيين في الخارج) فقد احتلت الترتيب السادس ضمن تلك الجهود الملقاة على عاتق مجلس النواب العراقي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المسؤولية والحرص الكبير من جانب

مجلس النواب والاهتمام الكبير بشريحة الطلبة العراقيين والنهوض بالواقع التعليمي ورفده بالمستجدات العلمية والخبرات التي وصلت إليها الدول العربية والأجنبية عن طريق فتح المجال امام شريحة كبيرة من الطلبة لإكمال دراستهم العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه وبالتخصصات الإنسانية والعلمية كافة، والحث على تقديم التسهيلات للطلبة العراقيين داخل القطر وخارجة، والاستفادة من خبرات الجامعات العلمية للوصول إلى مستوى الرصانة العلمية للجامعات العراقية، وكذلك حث أساتذة الجامعات العراقية داخل القطر على نشر بحوثهم العلمية بمجلات علمية محكمة ذات معامل تأثير عالي الجودة للنهوض بالمستوى العلمي وتبوء مراكز متقدمة بالتصنيف العالمي لجودة التعليم العراقي، إذ تفرع من هذه الفئة الرئيسة فئتان فرعيتان حملتا عناوين مختلفة، سوف نسلط الضوء عليها بشيء من التفصيل في الجداول اللاحقة .

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة لدعوات مجلس النواب العراقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية لدعوات مجلس النواب العراقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية
الاولى	٢٨%	١٤	اختيار المرشحين يجب أن لا يتجاوز التوقيات الدستورية المقررة
الثانية	١٦%	٨	التقارب السياسي لتشكيل الحكومة المقبلة
الثانية	١٢%	٦	التداول السلمي للسلطة
الثالثة	١٢%	٦	دعم القيادات السياسية لرئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة المقبلة
الرابعة	١٠%	٥	الإعلان الرسمي لموعد تشكيل الحكومة المقبلة
الرابعة	١٠%	٥	رسائل وبرقيات التهنية لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء
الخامسة	٨%	٤	ارجاء النظر بالطعون المقدمة بشأن صحة عضوية بعض النواب
السادسة	٤%	٢	الحراك الكردي لتقديم رئيس الجمهورية
	١٠٠%	٥٠	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين بروز (ثمان) فئات فرعية للفئة الرئيسة التي تناولتها التغطية الإخبارية فيما يتعلق بدعوات مجلس النواب العراقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، إذ تصدرت فئة (اختيار المرشحين يجب أن لا يتجاوز التوقيات الدستورية المقررة) الترتيب الأول من بين الفئات النوعية ويمكن تفسير ذلك، بان مجلس النواب العراقي ورئيس الحكومة المنتخب ورئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة كانوا في غاية الحرص على الالتزام بالتوقيات الدستورية المقررة في اختيار الوزراء حفاظاً على انسيابية العملية السياسية التي عكستها الحالة الديموقراطية في العراق وفق شروط اعدت مسبقاً بالاتفاق بين الكتل السياسية أبرزها طرح خمسة أسماء لكل وزارة وعدم ترشيح أي نائب حالي لمنصب وزير فضلاً عن الأمور المختارة من الكفاءة والنزاهة وحسن الإدارة، والتأكيد على رفض المحاصصة في تشكيل الحكومة واتفاق القوى السياسية بتفويض عادل عبد المهدي حرية اختيار كابينته الوزارية .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١ م (ناقش تحالف البناء في أثناء الاجتماع له مساء امس الالتزام بالمدد والإجراءات الدستورية الخاصة باختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة

وقال في بيان رسمي لأتلاف النصر أمس ان الجلسة الأولى لمجلس النواب هي الأساس بحسم قضية الكتلة الأكبر حسب قرار المحكمة الاتحادية للعام (٢٠١٠) .

- أمّا فئة (التقارب السياسي لتشكيل الحكومة المقبلة)، فقد جاءت بالترتيب الثاني، مما يعكس مدى التعاون بين الكتل السياسية والابتعاد عن التجاذبات والاختلافات التي تعرقل تشكيل الحكومة العراقية.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١٨ م (اكّد أعضاء في مجلس النواب ان عملية تقييم الأداء الحكومي تبدأ بعد استكمال الكابينة الوزارية مع تسمية رؤساء اللجان البرلمانية ومقرريها، فيما أشاروا إلى ان مدة الثلاثة اشهر غير كافية لتقييم البرنامج بشكل دقيق) .

- أمّا فئة (التداول السلمي للسلطة) فقد جاءت بالترتيب الثالث، ويمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشراً ايجابياً وانعطافه تاريخية في تاريخ العراق الجديد وهي ثمرة من ثمرات الديمقراطية التي عكست صورة ذهنية إيجابية في تقبل الاخر وعدم التمسك بالسلطة وتلبية إرادة الشعب العراقي في اختيار زعامته السياسية، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٤ م (في صورة تعكس التداول السلمي للسلطة فؤاد معصوم يسلم الرئاسة إلى برهم صالح وحيدر العبادي يبارك لرئيس الوزراء المنتخب عادل عبد المهدي)

- أمّا فئة (دعم القيادات السياسية لرئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة المقبلة) فقد جاءت بالترتيب الثالث مناصفةً مع الفئة السابقة ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٢ م (تقارب سياسي كبير لتشكيل الحكومة والكتلة الأكبر ستحسم من قبل المحكمة الاتحادية) .

- أمّا فئتي (الإعلان الرسمي لموعد تشكيل الحكومة المقبلة) و (رسائل وبرقيات التهئة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء)، فقد احتلت الترتيب الرابع على التوالي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عزم مجلس النواب العراقي والقوى السياسية على تشكيل الحكومة المقبلة والإعلان الرسمي عن موعد تشكيلها .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٢٤ م (البرلمان يمنح عادل عبد المهدي الثقة رئيساً لمجلس الوزراء، بعد إقرار المنهاج الوزاري والتصويت على (١٤) وزيراً، إذ تضمن المنهاج تشريع القوانين ووضع صندوق خاص للاستفتاء واستكمال أسس الدولة الاتحادية والعمل وفق الدستور والتعاون مع مجلس القضاء وانصاف المواطنين) .

جدول (٣) بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية تفعيل القوانين التي تسهم بتنشيط الاقتصاد والاستثمار

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	تفعيل القوانين التي تسهم بتنشيط الاقتصاد والاستثمار
الأولى	٤٧%	١٨	جهود المجتمع الدولي في دعم إعمار العراق
الثانية	٣٧%	١٤	تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية مع المجتمع الدولي
الثالثة	١١%	٤	إجراءات البنك المركزي بطبع العملة الجديدة
الرابعة	٥%	٢	التباحث مع البنك الدولي لدعم القطاع الخاص
	١٠٠%	٣٨	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين بروز (أربعة فئات فرعية) للفئة الرئيسية تفعيل القوانين التي تسهم بتنشيط الاقتصاد والاستثمار العراقي، إذا تصدرت فئة (جهود المجتمع الدولي في دعم إعمار العراق) الترتيب الأول، ويمكن تفسير ذلك في ضوء رغبة المجتمع الدولي على تعزيز علاقته الخارجية والانفتاح مع العراق ورغبته في دعم إعمار العراق بعد انتصاره على قوى الظلام والتنظيم المتطرف داعش، لا سيما وان كثير من مدن العراق قد تعرضت إلى إبادة كاملة حتى أنه تم تصنيفها كمناطق منكوبة .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٢١ م (بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع وكيل وزير الدولة لشؤون الاقتصاد والطاقة في جمهورية المانيا الاتحادية توماس بارايس الملفات المشتركة بين البلدين، إذ ثمن الحلبوسي دور المانيا في دعم العراق) .

-أمّا فئة (تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية مع المجتمع الدولي) فقد جاءت بالترتيب الثاني، ويمكن تفسير ذلك بالاتساق مع الجهود الكبيرة لمجلس النواب العراقي ورغبته في جلب الشركات الاستثمارية الأجنبية إلى العراق والإفادة من خبراتها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للعراق، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٠ م (الحلبوسي من تركيا : نمتلك مقومات النهضة الاقتصادية الشاملة، وقد صرح بذلك في أثناء الاجتماع الثالث لرؤساء البرلمانات الأوراسيوية) .

-أمّا فئة (إجراءات البنك المركزي بطبع العملة الجديدة) فقد جاءت بالترتيب الثالث، ويمكن تفسير ذلك وبما ينسجم مع حرص مجلس النواب العراقي على زيادة القيمة الشرائية للمواطن وتجنب حالة الانكماش والركود الاقتصادي التي يمر بها العراق.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١١ م (توقعات باستضافة البرلمان في أثناء جلسته الاعتيادية اليوم الخميس محافظ البنك المركزي بالوكالة علي العلاق على خلفية وضع اسمة على الطبعة الثانية من العملات النقدية)) .

-أمّا فئة (التباحث مع البنك الدولي لدعم القطاع الخاص) فقد جاءت بالترتيب الأخير، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١٣ م (الحلبوسي يبحث مع البنك الدولي دعم القطاع الخاص في العراق).

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية جهود رئيس البرلمان ونائبه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	جهود رئيس البرلمان ونائبه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي
الأولى	٤٧%	١٤	دعوات المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية
الثانية	٣٠%	١٠	حرص العراق على تسوية المشاكل العربية بالطرائق الدبلوماسية
الثالثة	٢٠%	٦	استقبال الوزراء والسفراء الأجانب لتحقيق استقرار المنطقة
	١٠٠%	٣٠	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبيّن ان فئة (دعوات المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية) قد تصدرت الترتيب الأوّل ضمن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية لجهود رئيس البرلمان ونائبه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، ويمكن تفسير ذلك بالاتساق مع الزيارات العديدة التي قام بها رئيس البرلمان العراقي محمد ريكان الحلبوسي والنائب الأوّل لرئيس البرلمان العراقي حسن كريم الكعبي والنائب الثاني لرئيس البرلمان العراقي بشير الحداد للعديد من الدول العربية والأجنبية، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٣ م (تلقى رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي دعوتين لزيارة روسيا وأوكرانيا في سبيل تعزيز تعاون العراق مع المجتمع الدولي)

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٤ م (وصل امس إلى مدينة جنيف في سويسرا النائب الأوّل لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي برئاسة وفد نيابي للمشاركة في الدورة ٣٩ للاتحاد البرلماني الدولي)

- أمّا فئة (حرص العراق على تسوية المشاكل العربية بالطرائق الدبلوماسية) فقد جاءت بالترتيب الثاني ويمكن تفسير ذلك في ضوء رغبة العراق بمد جسور التواصل مع العالم العربي وتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة ذات العمق الجيوسياسي والاقتصادي والثقافي ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٤ م (الحلبوسي يدعو من القاهرة إلى قانون موحد لمكافحة الإرهاب وحرص العراق على تسوية المشاكل العربية بالطرائق الدبلوماسية).

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٥ م (النائب الأوّل لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي يعلن من جنيف دعم العراق لمقترح يخص فلسطين مطالباً بموقف عربي موحد إزاء القضايا الملحة للشعوب).

- أمّا فئة (استقبال الوزراء والسفراء الأجانب لتحقيق استقرار المنطقة) فقد جاءت بالترتيب الأخير ضمن جهود رئيس البرلمان ونائبه لتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٦ م (في أثناء استقبال نائب وزير الخارجية الأمريكي الحلبوسي يشدد على تحقيق استقرار المنطقة).

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١ م (الحلبوسي يستقبل السفير الياباني الجديد لدى العراق لمناقشة سير العلاقات الثنائية بين البلدين).

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	المباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة
الأولى	٤٢%	٥	حسم ما تبقى من وزارات (كابينة رئيس الوزراء)
الثانية	٣٣%	٤	التنسيق مع البرلمان لحسم الوزارات الشاغرة

الثالثة	٢٥%	٣	خلافات الكتل السياسية وانعكاسها على تشكيل الكابينة الحكومية
	١٠٠%	١٢	المجموع

تبيّن من قراءة بيانات الجدول أعلاه ان فئة (حسم ما تبقى من وزارات " كابينته رئيس الوزراء") قد تصدرت الترتيب الأوّل ضمن الفئة الرئيسة للمباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة، ويمكن تفسير ذلك وبما ينسجم مع حرص جميع القوى السياسية على إعلان تشكيل حكومة عادل عبد المهدي وفق المدد الدستورية التي كفلها الدستور العراقي، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١ م (انهى مجلس النواب العراقي اختيار الرئاسات الثلاث لتتجه الأنظار اليوم نحو الكابينة الحكومية واختيار الوزراء وفق شروط أعدت مسبقاً بالاتفاق بين الكتل السياسية أبرزها ((خمسة)) أسماء لكل وزارة وعدم ترشيح أي نائب حالي لمنصب وزير فضلاً عن الأمور المعتادة من الكفاءة والنزاهة وحسن الإدارة) .

- ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٩ م (عادل عبد المهدي يفتح باب التقديم للمناصب الوزارية ودعوات من مجلس النواب لمنحه حرية مطلقة باختيار كابينته الوزارية) .
- أمّا فئة (التنسيق البرلماني لحسم الوزارات الشاغرة) فقد جاءت بالترتيب الثاني، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١٧ م (نواب يكشفون عن حلول شبه نهائية بشأن وزارتي الدفاع والداخلية وسائرون تؤكد ان البرلمان له الكلمة الفصل في حسم المتبقي من الكابينة الوزارية) .
- ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١١ م (شدت الرئاسات الثلاث لرئاسة البرلمان ورئاسة الوزراء على ضرورة الإسراع في حسم ملف الوزارات الشاغرة واكمال الكابينة الوزارية) .
- أمّا فئة (خلافات الكتل السياسية وانعكاسها على تشكيل الكابينة الحكومية) فقد جاءت بالترتيب الأخير ضمن الفئة الرئيسة للمباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١٣ م (خلافات الكتل السياسية تؤخر حسم بقية الكابينة الحكومية، إذ أعرب عدد من نواب البرلمان ان الاعتراضات شملت مرشحي الوزارات الثمانية) .

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة إقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	إقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩
الأولى	٤٠%	٤	تعديل مشروع إقرار الموازنة الاتحادية
الثانية	٣٠%	٣	تشكيل لجنة مشتركة لإجراء التعديلات اللازمة على مشروع قانون الموازنة
الثالثة	٣٠%	٣	مناقشات البرلمان لمشروع موازنة ٢٠١٩

	المجموع	١٠	%١٠٠
--	---------	----	------

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين بروز (ثلاثة فئات فرعية) للفئة الرئيسية إقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩، التي شهدت فترتها الكثير من التجاذبات والخلافات بين الكتل السياسية وإقليم كردستان في حجم الموارد المالية لكل محافظة إذ يتوقف على تأخير إقرارها زيادة معاناة الشعب العراقي بكل مفاصله مما أثر سلباً على توزيع مرتبات الموظفين وتوقف الكثير من المشاريع بسبب الضائقة المالية التي نتجت عن تأخير إقرار الموازنة .

إذ تصدرت فئة (تعديل مشروع إقرار الموازنة الاتحادية) الترتيب الأول بواقع (٤) تكرارات ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٨ م (مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ قبل الشروع بالقراءة الأولى وإعادته إلى الحكومة وسط اعتراض نيابي على تمديدها) .

-أما فئة (تشكيل لجنة مشتركة لإجراء التعديلات اللازمة على مشروع قانون الموازنة) فقد جاءت بالترتيب الثاني مناصفةً مع فئة (مناقشات البرلمان لمشروع موازنة ٢٠١٩) .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٨ م (يستعد مجلس النواب لتشكيل لجنة مشتركة مع الحكومة بغية إجراء التعديلات اللازمة على مشروع قانون موازنة العام المقبل وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة للبلد) .

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية استضافة مجلس النواب للوزراء والدعوات الدولية

لتقديم تسهيلات للطلبة العراقيين في الخارج

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	استضافة مجلس النواب للوزراء والدعوات الدولية لتقديم تسهيلات للطلبة العراقيين في الخارج
الأولى	%٥٧	٤	استضافة مجلس النواب للوزراء
الثانية	%٤٣	٣	تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة العراقيين في الخارج
	%١٠٠	٧	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين بروز فئتان فرعيتان للفئة الرئيسية استضافة مجلس النواب للوزراء والدعوات الدولية لتقديم تسهيلات للطلبة العراقيين في الخارج، إذ تصدرت فئة (استضافة مجلس النواب للوزراء). الترتيب الأول ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص مجلس النواب على سير العملية الديموقراطية في العراق عن طريق اللقاءات المتعددة التي يستضيف عن طريقها مجلس النواب للوزراء للوقوف على أهم المشكلات والمعوقات التي تقف في طريق الوزارات للحيلولة إلى تداركها بالسرعة الممكنة مع إمكانية اقتراح الحلول الناجحة لعمل الوزارات العراقية ومن أمثلة ذلك ما ورد في ٢٠١٨/١٠/١٢ م، (يستضيف البرلمان في أثناء جلسة الاعتيادية اليوم الخميس وزير التعليم العالي عبد الرزاق العيسى لمناقشة نتائج القبول المركزي وترقيين قبول الطلبة للدور الثاني وسط توقعات باستضافة محافظ البنك المركزي بالوكالة علي العلق في مجلس النواب على خلفية وضع اسمه على الطبعة الثانية من العملات النقدية) .

-أما فئة (تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة العراقيين في الخارج) فقد جاءت بالترتيب الثاني، ويمكن تفسير ذلك انسجاماً مع حرص الحكومة العراقية على دعم شريحة الطلبة والوقوف على أهم

احتياجاتهم للارتقاء بمستوياتهم العلمية لاسيما الطلبة العراقيين المبتعثين والحاصلين على زمالات دراسية وإجازات دراسية والإفادة من المناهج العلمية التي يتقنونها في الخارج لا سيما وان وزارة التعليم العالي حددت نوعية الجامعات الرصينة التي يبتعث إليها الطلبة العراقيين، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٨ (طالب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب بشير الحداد في أثناء لقائه السفير النيوزلندي في العراق بزيادة المقاعد الدراسية للعراقيين) .

جدول (٨) يبين اتجاه التغطية الإخبارية اناء الشخصيات الفاعلة

المرتبة	اتجاه التغطية الإخبارية				الشخصيات الفاعلة
	سلبية		إيجابي		
	%	التكرار	%	التكرار	
الأولى	-	-	٢٠%	١٣٠	محمد ريكان الحلبوسي
الثانية	-	-	١٨%	١١٣	عادل عبد المهدي
الثالثة	-	-	١٥%	٩٧	رئيس الجمهورية برهم صالح
الرابعة	-	-	١٠%	٦٣	رئيس الجمهورية السابق فؤاد معصوم
الخامسة	-	-	٨%	٥٢	النائب الأول لرئيس البرلمان حسن كريم الكعبي
السادسة	-	-	٧.٥%	٤٨	النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير الحداد
السابعة	-	-	٦%	٣٩	رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي
الثامنة	-	-	٦%	٣٧	شخصيات دولية عربية واجنبية
التاسعة	-	-	٥%	٣٢	الأمم المتحدة
العاشر	-	-	٤.٥%	٢٩	دول عربية وإقليمية ودولية
	-	-	١٠٠%	٦٤٠	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين ان اتجاه التغطية الإخبارية لقناة العراقية الفضائية إزاء الشخصيات المحورية الفاعلة في تشكيل الكابينة الوزارية وتعزيز التعاون المشترك بين المجتمع الدولي جاءت باتجاه إيجابي، ويمكن اعتبار ذلك مؤشر جيد لجهود تلك الشخصيات في إيجاد حالة من التوافق والاستقرار السياسي للعراق والانفتاح عن طريقه على المجتمع الدولي وإعادة العراق إلى محيطة العربي والإقليمي والدولي، إذ شهدت هذه المرحلة انفتاح لم يشهده العراق منذ عقود خلت تكال ذلك عن طريق الزيارات والاتفاقيات لتعزيز سبل التعاون مع المجتمع الدولي، وتبين ان كل شخصية أدت دورها بالشكل المطلوب، وقد تصدر قائمة الشخصيات الفاعلة السيد رئيس البرلمان العراقي محمد ريكان الحلبوسي عن طريق جهوده التي تسعى عن طريقه إيجاد صورة ذهنية إيجابية عن نشاطات مجلس النواب العراقي ودوره في إيجاد حالة من الانسجام الداخلي والخارجي ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٩ م (بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أمس الأثنين مع السفير الهولندي لدى العراق ماتيس ولترز الملفين الاقتصادي والاستثماري بينما خصص الاتحاد الأوروبي مبلغ ٤٠٠ مليون يورو لدعم إعمار العراق)) .

جدول (٩) يبين حجم الاهتمام بأخبار مجلس النواب العراقي من اجمالي أخبار النشرة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	حجم الاهتمام بالأخبار
الأول	٧٩,٥٥	٥٧٣	الأخبار المتنوعة
الثاني	٢٠,٤٥	١٤٧	أخبار مجلس النواب العراقي
	١٠٠%	٧٢٠	اجمالي الأخبار

من قراءة بيانات أعلاه يتبين حجم الاهتمام بأخبار بلس النواب العراقي من إجمالي أخبار، إذ يلاحظ ان قناة العراقية الفضائية تعرض أكثر من خبيرين لأنشطة مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع الدولي، وعند مقارنة هذه النتيجة مع فئة الأخبار المتنوعة يتبين حجم الاهتمام الكبير على الرغم من ان فئة الأخبار المتنوعة قد تصدرت الترتيب الأول بواقع (٥٧٣) خبر من إجمالي (٧٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩,٥٥) و يمكن تفسير ذلك انسجاماً مع طبيعة المرحلة التي شهدها العراق والتي تزامنت مع تشكيل الكابينة الوزارية والانتقال السلمي للسلطة بطريقة ديموقراطية تكلفت بانتخاب السيد محمد ريكان الحلبوسي رئيساً للبرلمان العراقي، وكذلك انتخاب رئيس الوزراء المتمثل بشخص السيد عادل عبد المهدي وجهوده لتشكيل الحكومة العراقية .

جدول (١٠) يبين حجم الاهتمام بأخبار مجلس النواب العراقي من حيث المساحة الزمنية.

الترتيب	النسبة المئوية	ساعة	دقيقة	ثانية	المساحة الزمنية لأخبار مجلس النواب العراقي من إجمالي اخبار النشرة
الأول	٥٩,٢٥	٣٢	٣٥	١٧	الأخبار المتنوعة
الثاني	٤٠,٧٥	٢٢	٢٤	٣٩	أخبار مجلس النواب العراقي
	%١٠٠	٥٤	٥٩	٥٦	اجمالي المساحة الزمنية للأخبار

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين ان إجمالي المساحة الزمنية للأخبار بلغت أربعة وخمسون ساعة وسعة وخمسون دقيقة وستة وخمسون ثانية (٥٦ ث ، ٥٩ د ، ٥٤ س) ويلاحظ ان حجم الاهتمام بالمساحة الزمنية لأخبار مجلس النواب العراقي بلغت اثني وعشرون ساعة واثان وعشرون دقيقة وتسعة وثلاثون ثانية (٣٩ ث و ٢٢ د و ٢٢ س) يمكن تفسير ذلك ان متوسط معدل الخبر الواحد يبلغ (٥) دقائق؛ لأنَّ القناة اعتمدت على الأخبار المفسرة وتقديم الشرح الوافي لأنشطة مجلس النواب العراقي وجهوده في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي.

وكذلك اعتمدت القناة على توظيف أكثر من فن تحريري تلفزيوني مرافق للخبر الواحد مثل (خبر + مقابلة + تقرير) . و كما موضع في الجدول الآتي:

جدول (١١) يبين النطاق الجغرافي لجهود مجلس النواب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	جهود مجلس النواب على المستوى المحلي والعربي والدولي
الأولى	%٧٤	١١٠	على المستوى المحلي
الثانية	%١٧	٢٦	على المستوى الدولي
الثالثة	%٧	١١	على المستوى العربي
	%١٠٠	١٤٧	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين أن مجلس النواب العراقي بذل مزيد من الجهود الاستثنائية على المستوى المحلي من أجل تشكيل الكابينة الوزارية وفق المدة الدستورية المقررة وحث الحكومة السابقة على إيجاد صورة إيجابية تعكس عن طريقها التداول السلمي للسلطة بين رئيس الجمهورية السابق والرئيس المنتخب وكذلك بين رئيس الوزراء السابق ورئيس الوزراء المنتخب عام ٢٠١٨ م، وكذلك سعي مجلس النواب إلى تجنب المحاصصة في تشكيل الحكومة المقبلة من أجل الحفاظ على الوضع الداخلي وعلى كافة المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تصويب مسار العملية السياسية التي شابها الكثير من الخروقات والمخالفات الدستورية والقانونية واختيار وزراء تكنوقراط قادرين على إدارة الوزارات بمهنية بعيداً عن تأثيرات الانتماء الحزبي والسياسي، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٨ م (ناقش رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة المقبلة، فضلاً عن استعراض تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد) .

-أما بالنسبة لجهود مجلس النواب العراقي على المستوى الدولي فقد تبين أن هذه الفئة أحتلت الترتيب الثاني مما يعكس صورة إيجابية لمجلس النواب عن طريق أفتاحة على المجتمع الدولي من أجل تعزيز التعاون المشترك بين العراق والعديد من الدول الإقليمية والاوربية والغربية وبناء علاقات سياسية واقتصادية مع تلك الدول والاستفادة من خبراتها على كافة المستويات والمجالات الزراعية والصناعية والتعليمية، وقد أثمرت تلك الجهود عن العديد من الزيارات الرسمية لرئيس مجلس النواب العراقي محمد ريكان الحلبوسي والنائب الأول لرئيس البرلمان حسن كريم الكعبي والنائب الثاني لرئيس البرلمان بشير الحداد . ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١١ م (في أثناء القمة التي جمعت رئيس البرلمان العراقي محمد ريكان الحلبوسي وأردوغان في تركيا، أعلن الحلبوسي عن موافقة اردوغان على زيادة الاطلاقات المائية، وقد أكد الحلبوسي ان العراق يمكن أن يلعب دوراً محورياً في تهدئة أوضاع المنطقة)

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٦ م (شارك النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي في أعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في مدينة جنيف بسويسرا . بينما بحث مع وفد الجمهورية الإيرانية المشاركة في المؤتمر ملفات الكهرباء والمياه وتعزيز الأنشطة الاقتصادية بين البلدين) .

-أما بالنسبة لفئة جهود مجلس النواب العراقي على المستوى العربي فقد حرصت تلك الجهود على إعادة العراق إلى محيطة العربي وتجاوز الحقبة الزمنية السابقة التي شهدت انغلاق العراق وابتعاده عن بناء علاقات مشتركة مع الدول العربية، إذ جاءت تلك الجهود لتعبر عن طي صفحات الماضي والانفتاح وتسوية المشاكل مع الدول العربية بالطرائق الدبلوماسية والتطلع لمزيد من التعاون مع الدول العربية بالطرائق الدبلوماسية والتطلع لمزيد من التعاون على المستوى الأنبي وتفعيل

الاتفاقيات الاقتصادية وسبل تعزيز التنسيق البرلماني على المستوى العربي، وتأكيد العراق على الدعم الكامل للشركات الاستثمارية والمساهمة في إعادة إعمار العراق، ومن أمثلة ذلك : .

- ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٥ م (دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي أمس الاحد جمهورية مصر إلى تسهيل إجراءات منح الفيزا للعراقيين مؤكداً دعم العراق الكامل للشركات الاستثمارية المصرية والمساهمة في إعادة الإعمار وتفعيل التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين) .

جدول (١٢) يبين نوع الأخبار المصاحبة لتغطية جهود مجلس النواب العراقي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	نوع الأخبار
الأولى	%٤٦	٦٨	الأخبار المفسرة
الثانية	%٢٩	٤٢	الأخبار المركبة
الثالثة	%٢٥	٣٧	الأخبار البسيطة
	%١٠٠	١٤٧	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين محتوى الأخبار من الناحية التحريرية التي وظفتها قناة العراقية الفضائية في تغطيتها الإخبارية لجهود مجلس النواب العراقي من أجل تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، إذ تصدرت فئة (الأخبار المفسرة) على الترتيب الأول، إذ اعتمدت التغطية الإخبارية على شرح تفاصيل الحدث وأبعاده عن طريق وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية والأمنية داخل العراق وتحليل الأسباب والذوابع والنتائج والربط بين الوقائع والأحداث المتشابهة، ويمكن تصنيف هذا النوع من الأخبار ضمن الأخبار الطويلة التي تعتمد على المقابلات والتقارير الميدانية والتقارير التسجيلية داخل قناة العراقية، وبالاعتماد على مراسل القناة بالدرجة الأساس في إجراء المقابلات مع الشخصيات الفاعلة والمصادر الإخبارية المتنوعة وكذلك التقارير التي يعدها المراسل من ميدان الحدث، مما يضيف مزيد من المصداقية في توثيق الأحداث، إذ يمثل هذا النوع من الأخبار بصمة تميز القناة عن باقي القنوات الفضائية . ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٧ م (انهى مجلس النواب اختيار الرئاسات الثلاث لتتجه الأنظار اليوم نحو الكابينة الحكومية واختيار الوزراء وفق شروط أعدت مسبقاً بالاتفاق بين الكتل السياسية أبرزها طرح خمسة أسماء لكل وزارة وعدم ترشيح أي نائب حالي لمنصب وزير فضلاً عن الأمور المعتادة من الكفاءة والنزاهة وحسن الإدارة).

-أما بالنسبة لفئة (الأخبار المركبة) فقد جاءت بالترتيب الثاني، إذ تهتم هذه النوعية من الأخبار بتغطية حدثاً متعدد الجوانب في محاولة للإجابة عن معظم أسئلة المراسل للشخصيات الفاعلة والمصادر الإخبارية المتعددة، إذ تمتاز هذه الأخبار بالتعزيد وبما يحتاجه من تفسير وتعليق وتتبع تفاصيل الحدث وتقديم صورة متكاملة له كما وقع بالفعل ومن أمثلة ذلك :

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٩ م (يعتزم مجلس النواب في جلسته الاعتيادية اليوم الثلاثاء تسلم أسماء النواب المرشحين لرئاسة اللجان النيابية وعضويتها، بينما ينوي المجلس بحث قانون الموازنة المالية للعام المقبل، كأول عمل تشريعي) .

-أما بالنسبة لفئة (الأخبار البسيطة) فقد احتلت الترتيب الثالث، إذ يهتم هذا النوع من الأخبار بوصف حادثة بسيطة حول واقعة واحدة يدور حولها الخبر وتكون قصيرة تحتاج إلى جهد يسير لمعالجتها وتفسيرها، وهو ما يسمى بالخبر القصير الذي يمتاز ببنية بسيطة ولكنه يجيب على أكثر من تساؤل يطرحه مراسل القناة للحصول على إجابات محددة من مصادره الإخبارية دون إعطاء تحليلات أو تفاصيل إضافية وإنما يكفي بالحاصل فقط، ومن أمثلة ذلك :

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/١٤ م (الكلبوسي يبحث مع رئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم تطورات المشهد السياسي والحوارات الجارية لتشكيل الحكومة المقبلة)

جدول (١٣) يبين أبرز أنواع التغطيات الإخبارية لجهود مجلس النواب في قناة العراقية الفضائية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أبرز أنواع التغطيات الإخبارية
الأولى	٤٠%	٥٩	التغطية الإخبارية التسجيلية (التقريرية)
الثانية	٣٢%	٤٧	التغطية الإخبارية التمهيدية
الثالثة	٢٨%	٤١	تغطية المتابعة الإخبارية
	١٠٠%	١٤٧	المجموع

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتبين أن فئة (التغطية الإخبارية التسجيلية أو التقريرية) احتلت الترتيب الأول، إذ تهتم هذه التغطية بنقل التفاصيل والمعلومات المحددة بشأن جهود مجلس النواب التي تحققت على أرض الواقع، ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة ٢٠١٨/١٠/٣ م (برهم صالح يؤدي اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية) .

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١٥ م (الكلبوسي يشيد بجهود القوات الأمنية في الأنبار ودورها في إعادة الحياة إلى مدن المحافظة وجامعتها) .

-أما بالنسبة لفئة (التغطية الإخبارية التمهيدية)، فقد جاءت بالترتيب الثاني، إذ تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات بالجهود المتوقعة والتي سوف يقوم بها مجلس النواب العراقي لاحقاً بناءً على المعطيات والدلائل الواقعية عن طريق التنبؤ بالمستقبل بالاعتماد على التخطيط العلمي المدروس وفق الامكانيات المتاحة لمجلس النواب العراقي للنهوض بواقع العراق على كافة المجالات والمستويات وإعادة وزنه وشكله على الخارطة الدولية ومن أمثلة ذلك :

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/١٨ م (توقعات بالتصويت على سبع وزارات وتأجيل الدفاع).

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٥ م (رجح برلمانيون ان تتم تسمية أربعة إلى ستة وزراء للمناصب الشاغرة في أثناء جلسة مجلس النواب يوم غداً الثلاثاء) .

-أما بالنسبة لفئة (تغطية المتابعة الإخبارية)، فقد احتلت الترتيب الثالث، إذ تهتم بمعالجة نتائج أو تطورات جديدة في الأحداث والوقائع السابقة لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الوزارية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي ومن أمثلة ذلك :

• ورد في نشرة ٢٠١٨/١١/٧ م (اعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ان الأيام المقبلة ستشهد الانتهاء من تسمية المرشحين للوزارات المتبقية، مشيراً إلى أن التنسيق مستمر مع البرلمان لحسم الوزارات الشاغرة) .

جدول (١٤) يبين الفنون التحريرية التلفزيونية التي وظفتها قناة العراقية عند تغطيتها لجهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفنون التحريرية التلفزيونية
الأول	٢٨,٨٠%	٨٠	تقرير ميداني
الثاني	٢٣%	٦٤	مقابلة عبر القمر الصناعي
الثالث	٢٠,٨٥%	٥٨	تقرير توثيقي داخل الاستديو
الرابع	١٢,٩٥%	٣٦	مقابلة عبر الهاتف
الخامس	١١,٩٠%	٣٣	تقرير استطلاعي
السادس	٢,٥٠%	٧	خبر مجرد فقط
	١٠٠%	٢٧٨	اجمالي الفنون التحريرية

و يمكن توضيح ذلك على النحو الآتي :

- بالنسبة لفئة (تقرير ميداني) فقد جاءت بالترتيب الأول بواقع (٨٠) تكرار - وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٨٠%) و يمكن تفسير ذلك أن قناة العراقية اعتمدت على التقارير الميدانية لامتلاكها شبكة مراسلين ضخمة تتسق مع الإمكانيات المادية والتكنولوجية التي تتمتع بها من أجل اقناع المشاهد والاستحواذ عليه وكسب؛ وذلك لأن نقل الأحداث من مواقعها وبالاعتماد على مراسلين القناة يُعد بمثابة بصمة قوة للوسيلة الإعلامية مما يضيف عليها درجة عالية من المصداقية.

- أما بالنسبة لفئة (مقابلة عبر القمر الصناعي) فقد جاءت بالترتيب الثاني بواقع (٦٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٣%) إذ يمكن تفسير ذلك ان القناة اهتمت بتوضيح ابعاد الخبر الواحد عن طريق اعتمادها على أكثر من فن تحريري للإحاطة بأسباب الخبر والنتائج المترتبة عليه ووضع تقييم الحدث أو دمج في سياقات تابعة له بطريقة تعمل توضيح تأثيراته مع امكانية اقتراح حبل العلاج بإعطاء الحلول والربط والمقارنة بين الأحداث ضمن سياقها التاريخي.

- أما بالنسبة لفئة (تقرير توثيقي داخل الاستديو) فقد جاءت هذه الفئة بالترتيب الثالث بواقع (٥٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٨٥%)، ويمكن تفسير ذلك ان القناة تقوم بإعداد التقارير داخل غرفة الأخبار، إذ تعتمد بالدرجة الأولى على صوت المراسل أو معد التقرير، إذ يتم الاستعانة بالأخبار والصور الواردة من وكالات الأنباء أو من المواقع الإخبارية المحترفة و الاستناد على الصور والمعلومات الارشيفية أو مقتطفات من اللقاءات الخاصة بالقناة وربما يعود ذلك لصعوبة وصول المراسل إلى موقع الحدث لإجراء التقرير مع المصادر الخبيرة .

- أما بالنسبة لفئة (خبر مجرد) فقد جاءت بالترتيب الأخير بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٥٠ / ٢ %) ويمكن تفسير ذلك بأن هذا النوع من الأخبار يعتمد على صوت المذيع بالدرجة الأولى الذي يكتفي بقراءة الخبر كما هو من دون شرح تفاصيله وتوضيح خلفياته ولا يعتمد هذا النوع على المداخلات بين المحللين والمراسلين وقد يأتي هذا النوع من الأخبار على صيغة أخبار عاجلة تصل للقناة مما يضطرها ليثته من أجل تحقيق السبق الصحفي.

الاستنتاجات

١- تبين ان قناة العراقية الفضائية اهتمت بدرجة كبيرة في تغطية أخبار جهود مجلس النواب العراقي في تشكيل الكابينة الحكومية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، إذ تبين حجم الاهتمام بالمساحة الأمنية لأخبار مجلس النواب التي بلغت اثنان وعشرون ساعة واثنان وعشرون دقيقة وأربعة وعشرون ثانية، نستنتج من ذلك ان متوسط طول الجزء الواحد يبلغ (٥) دقائق إذ اعتمدت القناة على الأخبار المفسرة وتقديم الشرح الواقي له.

٢- اهتمت القناة بتوظيف العديد من الفنون التحريرية التلفزيونية عند تغطيتها لجهود مجلس النواب العراقي من مقابلات وتقارير إخبارية واخبار مجردة، إذ تبين أن التقارير الميدانية تصدرت الفنون التحريرية التلفزيونية ونستنتج من ذلك أن القناة تمتلك شبكة كبيرة من المراسلين ولذلك بانها تتمتع بإمكانيات مادية وتكنولوجية .

٣- تصدرت الأخبار المفسرة مركز الصدارة، إذ اعتمدت التغطية الإخبارية على شرح تفاصيل الحدث وابعاده عن طريق وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية والأمنية داخل العراق وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والربط بين الوقائع والأحداث المتشابهة .

٤- تصدرت التغطية الإخبارية التسجيلية مركز الصدارة، إذ تضم هذه التغطية بنقل التفاصيل والمعلومات المحددة بشأن جهود مجلس النواب التي تحققت على ارض الواقع.

٥- بالنسبة لفئة الشخصيات الفاعلة فقد تصدرت شخصية رئيس مجلس النواب العراقي السيد محمد ريكان الحلبوسي الترتيب الأول من حيث الظهور وكان اتجاه التغطية الإخبارية إزاءه ايجابيا ويمكن أن نستنتج ذلك بالتزامن مع بصورة الراقية لخلق صورة ذهنية ايجابية عن نشاطات مجلس النواب العراقي ودوره في إيجاد حالة من الانسجام على الصعيدين الداخلي والخارجي

٦- أما بالنسبة لفئة الموضوعات التي تناولتها التغطية الإخبارية في قناة العراقية لجهود مجلس النواب في تشكيل الحكومة العراقية وتعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، فقد تصدرت فئة (دعوات مجلس النواب المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية) ونستنتج من ذلك مدى حرص مجلس النواب العراقي على الانتقال السلمي للسلطة في ضوء العملية الانتخابية التي جرت بصورة

ديموقراطية تعكس الحالة الايجابية وروح التعاون المشترك بين الكتل العراقية المنتخبة في إيجاد نموذج يحتذى به في المنطقة العربية

٧- تصدرت فئة (اختيار المرشحين والالتزام بالتوقيتات الدستورية المقررة) الترتيب الأول، ونستنتج من ذلك ان مجلس النواب العراقي. ورئيس الحكومة المنتخب ورئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة كانوا في غاية الحرص على الالتزام بالتوقيتات الدستورية المقررة في اختيار الوزراء حفاظا على انسيابية العملية السياسية التي عكستها الحالة الديموقراطية في العراق

٨- تصدرت فئة (جهد المجتمع الدولي في دعم وإعمار العراق) الترتيب الأول، ونستنتج من ذلك رغبة المجتمع الدولي في تعزيز علاقته الخارجية والانفتاح مع العراق وكذلك رغبة في دعم لإعمار العراق بعد انتصاره على الإرهاب وما لحق بالمدن العراقية من إبادة كاملة .

٩- أمّا بالنسبة لجهود رئيس البرلمان ونائبه في تعزيز التعاون المشترك مع المجتمع الدولي، فقد تصدرت فئة لدعوات المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية الترتيب الأول، ونستنتج من ذلك الحرص على إقامة العديد من الزيارات على المستوى العربي والدولي وكذلك رغبة العراق بمد جسور التواصل مع المجتمع الدولي وتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة ذات العمق الجيوسياسي والاقتصادي والثقافي.

١٠- أمّا بالنسبة للمباحثات السياسية لحسم الوزارات الشاغرة، فقد تصدرت فئة (حسم ما تبقى من وزارات ضمن كابينة رئيس الوزراء) الترتيب الأول، ونستنتج من ذلك على حرص جميع القوى السياسية على إعلان تشكيلة حكومة عادل عبد المهدي وفق المدة الدستورية التي كفلها الدستور العراقي.

المصادر:

١. أنويب. عثمان محمد. (٢٠١٩). الخبر الصحفي والالكتروني ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.
٢. البودغش. خالد نعمة خضير. (٢٠١٨). دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية عن مجلس النواب لدى الجمهور العراقي ، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس ، كلية الاداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام.

٣. الحسن. غسان عبد الوهاب. (٢٠١٢). الصحافة التلفزيونية ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع.
٤. الحمداني. موفق. (٢٠٠٦). مناهج البحث العلمي : أساسيات البحث العلمي، (عمان : مؤسسة الوراق للنشر.
٥. داخل. علاء مصطفى. (٢٠١١). أساليب الاقناع في الحملات الانتخابية – دراسة تحليلية لانتخابات مجلس المحافظات العراقية ٢٠٠٩ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة.
٦. الدليمي. اياد هلال. (٢٠١٦). التشريعات والقوانين الإعلامية وانعكاسها على حرية الإعلام العربي ، بيروت : دار النهضة العربية.
٧. الدليمي. اياد هلال. (٢٠١٨). المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة ، عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع.
٨. رشيد. بتول عبدالعزيز. (٢٠١٤) قواعد التغطية الإخبارية ، بغداد : دار الكتب والتوثيق.
٩. زغيب. شيماء ذو الفقار. (٢٠٠٩). مناهج البحث والاستعمالات الإحصائية في الدراسات الإعلامية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
١٠. السراج. شكرية كوكز. (٢٠١٣). مداخل إلى الصحافة المتخصصة ، القاهرة : الحضارة للنشر.
١١. عبد الجبار. مشعل سلطان. (٢٠١٢). أيولوجيا الكتابة الصحفية ، (عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع.
١٢. عرسان. يوسف عرسان و نحميش. هاشم احمد (٢٠١٢). التغطية الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان من ٢٧ اذار إلى ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٠ م ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد ١٥ .
١٣. فيضي. انمار وحيد. (٢٠١٣). الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية (المدى والسومرية والاتجاه انموذجا) ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد ، تشرين الثاني -كانون الأول.
١٤. محمد. احمد ضياء الدين. (٢٠٠٧). التغطية الإخبارية للشؤون العراقية في قناة دبي الفضائية ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة الإذاعية التلفزيونية .
١٥. الموسوي. كريم مشط. (٢٠٠٧). الحملات الإعلانية في انتخابات مجلس النواب العراقي الدائم ٢٠٠٥ م – دراسة مقارنة وحصر شامل لإعلانات صحف البيان والاتحاد والمشرف بأطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة .

17. Cnewscalmasalah.com
18. cwiklchttps//ar.m.m.wikipedia.org

References

1. Adhub. Othman Muhammad. (2019). Press and electronic news, Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
2. Budash. Khaled Neama Khudair. (2018). The role of public relations in building the mental image of the House of Representatives among the Iraqi public, doctoral thesis, Ain Shams University, Faculty of Arts, Department of Communication and Media Sciences.
3. Al-Hassan. Ghassan Abdel Wahab. (2012). Television Journalism, Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
4. Al-Hamdani. Mufaq. (2006). Scientific research methods: basics of scientific research, (Amman: Al-Warraq Publishing Foundation.
5. Dakhil. Alaa Mustafa. (2011). Methods of persuasion in electoral campaigns - an analytical study of the 2009 Iraqi Provincial Council elections, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Information, Department of Public Relations.
6. Al-Dulaimi. Iyad Hilal. (2016). Media legislation and laws and their impact on Arab media freedom, Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabi.
7. Al-Dulaimi. Iyad Hilal. (2018). News treatment of Arab issues in targeted television channels, Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.
8. Rasheed. Batoul Abdul Aziz. (2014) Rules of News Coverage, Baghdad: Dar Al-Kutub and Documentation.
9. Zaghib. Shaima Zulfiqar. (2009). Research methods and statistical uses in media studies, Cairo: Egyptian Lebanese House.
10. Al-Sarraj. Shukria Cooks. (2013). Introductions to specialized journalism, Cairo: Hadara Publishing.

11. Abdul-Jabbar. Mishal Sultan. (2012). The Ideology of Journalistic Writing, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
12. Arsan. Youssef Arsan and Nahmish. Hashem Ahmed (2012). Press coverage of the formation of the Iraqi government in Al-Zaman newspaper from March 27 to November 18, 2010, Al-Baheth Al-Ilamiya Magazine, Issue 15.
13. Faydi. Anmar Weheed. (2013). Objectivity among communicators in Iraqi media institutions (Al-Mada, A-Sumeria, and Al- Itijah as a model), Media Researcher Magazine, issue, November-December.
14. Muhammad. Ahmed Diao El-Din. (2007). News coverage of Iraqi affairs on Dubai Satellite Channel, Master's thesis, University of Baghdad, College of Information, Department of Television Broadcast Journalism.
15. Al-Mousawi. Kareem Mishit. (2007). Advertising campaigns in the elections for the permanent Iraqi House of Representatives 2005 AD - a comparative study and comprehensive inventory of the advertisements of Al-Bayan, Al-Ittihad, and Al-Musharraf newspapers, PhD thesis, University of Baghdad, College of Information, Department of Public Relations.
16. ar.m.wikipedia.org
17. Cnewscalmasalah.com
18. [cwikihttps//ar.m.m.wikipedia.org](https://ar.m.m.wikipedia.org)